









## نصائح إلى المرضى العسكري

يقدر عدد المصابين بمرض السكري في العالم بمئات الملايين من الناس من مختلف الأعمار . وللقائفة العامة نشرت مجلة تصدرها المؤسسة العالمية لمرض السكري ووضوعا عن هذا المرض في هيئة أسئلة وأجوبة .

س - ما هو سبب السكري ؟  
ج - يعتقد الأطباء بصورة عامة أن السكري هو اضطراب وراثي - موروثة ينشأ عن كسل في إنتاج غدة البنكرياس كما يمكن أن يظهر السكري في بعض الأحيان نتيجة إصابة الغدة النخامية أو الغدة الكظرية أو الغدة الدرقية أو في حالة كسل الكبد أو أمراض الكلى والتهنئة الأخيرة تكون في بعض الأحيان عسلا آخر من عوامل الإصابة بالسكري ولا سيما بالنسبة للذين يعانون بهذا الداء في منتصف أعمارهم أو بعد هذه المرحلة .

س - هل يمكن تشخيص السكري دون استشارة الطبيب ؟  
ج - كلا ، لا يمكن تشخيص السكري بدقة إلا إذا فحص الدم والبول لمعرفة ما إذا كان الجسم يفرغ تماما السكر الذي يدخل إليه أم لا وذلك بعد ساعتين من دخوله جوف الأمعاء ولكن هناك أعراض تظهر على المصاب بالسكري مثل الجوع الشديد والتعب الشديد والتبول المتكرر .

س - ما هو سبب السكري ؟  
ج - لا يمكن تشخيص السكري بدقة إلا إذا فحص الدم والبول لمعرفة ما إذا كان الجسم يفرغ تماما السكر الذي يدخل إليه أم لا وذلك بعد ساعتين من دخوله جوف الأمعاء ولكن هناك أعراض تظهر على المصاب بالسكري مثل الجوع الشديد والتعب الشديد والتبول المتكرر .

س - ما هو سبب السكري ؟  
ج - لا يمكن تشخيص السكري بدقة إلا إذا فحص الدم والبول لمعرفة ما إذا كان الجسم يفرغ تماما السكر الذي يدخل إليه أم لا وذلك بعد ساعتين من دخوله جوف الأمعاء ولكن هناك أعراض تظهر على المصاب بالسكري مثل الجوع الشديد والتعب الشديد والتبول المتكرر .



## مايكل يورك وسوزان يورك في حرب السبعينات الأوروبية

عن قصة آرثر دريك ، وحروب ١٨٧٠ ، في أوروبا تصور قصة فيلم مايكل اندرسون « آرثر دريك » - أو غير المتوقع .. التي يشترك في طولها مايكل يورك ، وسوزان يورك ، وتريشور هيوارد ، وكريستوفر لور ، وريتشارد اتنبير ، وستاكي كيث . الفيلم يجمع بين الحرب الحب ... العنف والحس الرومانسي .

مايكل اندرسون ، مخرج الفيلم ، الذي قدم لنا فيلم ( رحلة لوجان ) ، قدم لنا في هذا الفيلم دراما عاطفية ، تبرز فيها المشاعر الإنسانية لفياضة من خلال واقع سياسي يعتمد على الدراسة التاريخية الحقيقية لحرب السبعينات في القرن التاسع عشر في أوروبا .

من الملاحظ أن مايكل اندرسون ، يختار ، دائما ، مايكل يورك ، بطلا لآلامه . هذه هي المرة الرابعة التي يلعب فيها مايكل يورك بطلا لأفلام مايكل اندرسون .. وخلال عام ٧٨ ، سيمر مع فيلمين جديدين ، تحت عنوان : ( المناضل الأخير ) ، و ( عندما يحب السجن ) .. في هذا الفيلم ، أيضا مايكل يورك ، وسوزان يورك ، وجمعهان ، لأول مرة ، وهما توأمان ، ولدا في لندن عام ١٩٤٢ ، وقرق بينهما العمل السينمائي ، لكن عاد وجمعهما بعد فترة من عدم الالتقاء ، وكان وراء ذلك المخرج مايكل اندرسون - صديق مايكل يورك ..

## نصف العالم يؤمن بالسكري ونصف الآخر لا يستطيع ان يتغنى ذلك

في القصور البريطانية القديمة قصص وأساطير كثيرة ، كما أن بعض تلك القصور تعتبر مسكونا بالاشباح التي قد تفل الخفاء والعلماء تلك القصة السحر ، هل أحد يعرف حقيقة السحر ؟ الواقع أننا من التاحية الدينية نؤمن بوجود السحر ، نؤمن بوجود تلك القوة الخارقة التي تظهر في حياتنا اليومية وتؤثر في سلوكياتنا وتؤثر في القرن الماضي وما قبله ، ومع الثورة الصناعية وظهور ما يسمى بالعلم في أوروبا ، اتجهت الأفكار إلى رفض فكرة السحر ، على اعتبار أنها فكرة تدل على التمسك بالخرافات والاعتماد على معتقدات قديمة على المعلومات الطبيعية وغيرها .. ولكن ، والشواهد والأحداث كانت لا تزال جديرا بالرصد ، ولم يستطع العلم أن يفي الموضوع بالبرهان ولم يستطع أن يثبت الطبيعة نفسية نفوس الذين يؤمنون بمشاهدتهم بالاشباح مثلا أو وجود أشخاص يتصرفون بقدرة خارقة على فعل أشياء خارقة .

في انجلترا ظهر كتاب جديد عنوانه « ما هو اعلاه » نصف العالم يؤمن بالسحر » ويصنف فرعي « الوصف الآخر » لا يستطيع أن يفي ذلك المؤلف أمضى أكثر من أربعين سنة من عمره ومن يبحث وينقب في كل ما له علاقة بالسحر والسحر ، والغريب انهم يجدون في كتابه عشرات الصور التي التقطها بنفسه لحجارة وتماثيل منحوتة بشكل بدائي جدا ، في انجلترا والمال وفرنسا كما في الهند ونيبال وبلدان جنوب شرق آسيا كما في البلدان اللاتينية في أمريكا الجنوبية .. ومع كل حجر أو تماثيل قصة من المعجزات التي يحكيها ذلك الحجر .

ونحن حين ننظر إلى هذا التناول المتنازع والذي يقول : « لو أمنت بالبحر لثابت » نذكر إيمان هذه الدراسة التي قام بها وليام سميث من كورنويل

في حالة عذاب أو عدم استقرار .. كثير من الناس كان شاكيا في الجيش البريطاني يسكن في الهند ، ويورد المؤلف العديد من التلميحات بالأساطير والتاريخ والتهنئة عن كيف يؤمن الناس بالسحر والاشباح التي درجة أن المتعلمين والذين في أحيانهم العامة يتكلمون بوجود الاشباح ويؤمنون من المؤمنين بها ، أنها هم أنفسهم يؤمنون في أحيانهم ولذلك فإن رد الفعل الذي هؤلاء الناس تكون قوية ولكنها تختفي تحت ستار من الدماء ..

ولاحظ أيضا وجود الحجارة المنحوتة في التيم بالكل لا تدل على شيء من وجودها ، لا بل أن أختنا جبراً منحوتاً على شكل تمثال شخص أو حيوان .. ولكن ماذا يعني تحت حجر على شكل جيب ونحن أو مستقيم أو على شكل مربع ومستدير .. وبالرجوع إلى عادات تلك الشعوب وتقاليدها وما تؤمن به اكتشف وليام سميث أن لدى مختلف شعوب العالم القديم معتقدات متشابهة إلى حد كبير ثم يقول : في الماضي ، وحين كان الانتقال من قرية إلى قرية يعتبر مخاطرة كبيرة ، ويوم كان كل شعب يعتبر حدود الكون قنينة عند حدوده أو الامكان التي يستطيع الوصول إليها .. لم تكن الاتصالات سهلة بل وغير ممتدة أيضا ، لم يكن هناك تلفون ولا تيكس ولا ستر أو طائرات أو سيارات ، حتى الفخول والدواب كانت تقطع الرحلات البعيدة في البلد الواحد لكنها مغامرة .. كيف إذن يمكن أن تتلقى العادات والتقاليد والغريب أن الدراسة هذه تشير إلى أن شعوب جنوب شرق آسيا تؤمن بالسحر كثيرا ولكن أياها هذا يتنمى القوى الخفية ويعتبر ضعيفا أو قبيحا حين يكون عن الاشباح .. ويقولون أن الاشباح لا تظهر إلا حين يكون الميت لا يستطيع أن يتغنى ذلك

أصاحبة أجريت مؤرخا ونشرت لها في انجلترا بين أن أكثر من نصف الشعب الانكليزي يؤمن بالسحر ، بالاشباح ، بل وأكثر من ذلك في العديد



الشيطن في علية



بيغة افلام جديدة تحمل الطابع الفرنسي المميز

## الحب الناعم ، والاثارة الضاحكة والمواقف الانسانية البعيدة عن التعقيد

ليلي تحبني : فيلم اجتماعي يقوم بطولته جان ميشيل فاولون الذي يقوم بدور صحفي يجري تحقيقا من حياة أحد العمال في مدينة باريس ، ويكشف عن العائل على خلاف مع زوجته التي هجرته فيحاول أن يصلح بينهما وينتسب في المشكلة حتى ينسى عمله الصحفي تماما ..

الشيطن في علية : فيلم فرنسي آخر لكنه حامل بالاثارة والمآثرات وخيليا المخابرات والحاسوسية لكنه لا يخلو من المواقف الكوميدية التي تفضي عليه طابع الخفة التي تميز الافلام الفرنسية .

٧ موتى طبقا للقانون : فيلم آخر يدور حول جراحين فرنسيين لا علاقة لاحدهما بالآخر لكنهما يقعان طوال خمسة عشر عاما تحت ضغط مضايقات اهلها وتفهمها أخيرا إلى الموت بمحض اختيارها ومع كل منهما زوجته وأولاده .. وبالطبع يتدخل البوليس في آخر لحظة بمساعدة طبيب نفسية هي بطلة الفيلم .

الطبيعة الوقحة : فيلم مرخ من بطولة روبري لاسورو وكريستين نيجو ، ويتناول دور بائع في محل يتخذ معه النصب والاحتيال وسيلة للارتقاء مستمينا بنتاة تصفره لثلاثين عاما ، ويقع الاثنان في الحب خلال عملها المشترك لكنها يكتشفان أخيرا أن العلاقة بينهما تدخل أيضا في نطاق النصب والاحتيال .

## أقوال الصحف

والاخر من هذا فان السلطات القبرية لم تفشل فقد منع الجريمة التي ارتكبت في قبرص ، وإنما هي لم تفل اي جهد جدي للانراج عن الهتاف ، بل سارت إلى « التخلي » من الخريف ، كما فعل ذلك من قبل عدد من الحكومات في أوروبا والتي علمت بعد نوات الأوان وبين انتشار الدوى في بلدانها بأن ليست هذه الطريق لمعالجة الأرحاب .

لقد علمت حكومة مصر - وأن يكن في وقت متأخر - عبرة مقلداتها ، وحاولت معاملة الآخرين بها يستحقوه وليس حثها فقد انتهت بشل عسكري وبغربة سياسي جدي - من الصعب الآن معرفة نتائج .

وتحت العنوان المتقدم كتبت : « هارتس » تقول : هناك اجرام منظم ان - ان تقرير لجنة شومرون الذي رفع يوم أمس إلى أعضاء الحكومة وضع حدا لتفاني لا طائل تحته قل يجري منذ سنة بعدد وجود أو عدم وجود الاجرام المظم في اسرائيل . فقد قررت اللجنة بشكل لا يقبل الطعن بان الاجرام المظم ، بظاهرة الخطيرة ، قائم في اسرائيل . ولا بد من دراسة استنتاجات اللجنة سنوات سدى من التني المكرر لوجود هذه الظاهرة الخطيرة .

لقد كرس جانب كبير من التقرير لتحليل الوضع القائم في الشرطة ونسب اذرع القانون الأخرى والاستنتاجات بالنسبة لتنظيم هذه الأذرع ، واللجنة توصي بتعزيز قسم التحقيق والاستخبارات في الشرطة ، وواقاية هيئة بنسبته كقوة الاجرام المظم ، واقامة لجنة وزارية لتطبيق القانون ، وهي بدورها تكون مسؤولة عن مكافحة الاجرام المظم والمظم .

ولكن هذه التوصيات وحدها لا تكفي لإن الامر يوقف على نوعية الميسن سيصلطعون بمهمة مكافحة الاجرام وبكثبات أخرى : ان نجاح أو عدم نجاح مكافحة الاجرام المظم يعتمد على الذين سيقدون الحملة ، وبخاصة قادة الشرطة .

بين مصر وقبرص

وحول أحداث قبرص كتبت صحيفة « مارياف » المسائية تحت هذا العنوان تقول : ليس يقربس اي حق ابي - حتى اذا استندت إلى ادعاءات رسمية - يدعمها القانون الدولي - في الشكوى من الحكومة المصرية التي ارادت القاء القبض على الارهابيين الفلسطينيين اللذين اغتالا يوسف السباعي والأجراج عن الرهائن بعفوية عسكرية بيته . ان الذي يوفر المأوى للارهابيين طوال ايام السنة ، والذي يؤيد من فوق كل من دول منظمة الدول العربية الفلسطينية يعزز بذلك ايدولوجيتها واساليبها ، وان الذي لم يحاول تطبيق القانون ضد القتل بل خضع لهم ووضع تحت تصرفهم طائرة لكي ينطلقوا بها بدون معرقل - ان الذي يفعل هذا لا يجب ان يعترض الآن على مصر لكونها حاولت - بالطريقة الوحيدة الممكنة - القضاء على الخريين بغية تقديمها إلى القضاء . ليس سرا ان قبرص تتخذ قاعدة لرجال منظمة التحرير منذ عهد مكاريوس ، رئيسها السابق الذي تجلس مع الفلسطينيين بشكل سائر وبحساس .

## تطوير اجهزة خاصة للكشف عن التريفي

محاوله اتراحها تطلق علامات خاصة تبت أن شخصا ما قد عيك بالشرطة . وهكذا يصبح في امكن اي شخص يملك وثيقة سيرة أن يسجل علامات معينة عليه لا يبرها سواء ، وذلك عن طريق الجهاز السابق الذكر . ويستطيع هذا الشخص أن يعرف ذلك ما اذا كان اي انسان قد عيك بهذه الوثيقة . وثمة مجال عام لاستخدام هذه الطريقة الا وهو مجال جوازات السفر التي يمكن صنعها الآن من مواد بلاستيكية تحمل صورة صاحب الجواز ومعلومات مطبوعة عنه ، إضافة إلى ذلك شريط يثبت هذه المعلومات . فان هذا النوع من الجوازات يمكن التثبت من المعلومات الواردة في الشريط المصنوع عليه من خلال عريشة فوق شاشة تلفزيونية ومقابلة هذه المعلومات بالشريط السابقة فوق الجواز نفسه وبالتالي التثبت من عدم حدوث تريف في الجواز . وهذا امر مهم جدا في العصر الذي ارتفع فيه عدد الزوار والسياح اترافا كبيرا جدا بحيث بدأ من الضروري التثبت من صحة الجوازات بسرعة بالغة لا تعزل تحرك المسافرين تطوري على وضع معلومات خفية فوق بطاقة ما أو تذكرا ما أو عملة ما بحيث يمكن مقابلة هذه المعلومات بدليل معين للمعلومات تكون نسخة منه لدى ذوي العلاقة .

اما الوسيلة التي تتبع في تسجيل هذه المعلومات بطريقة خفية فهي طريقة التريفي تحت راس شريط ذي طاقة كهربية مغناطيسية ، فان أية إشارة في الشريط تطلق قوة مغناطيسية في هذه الأوقات بحيث تخلق منها إشارة مماثلة كما هو مسجل في الشريط . وهكذا يمكن تسجيل أسماء أو أرقام سيرة معينة يمكن فيها بعد معرفتها بالطريقة السابقة الذكر ، وليست هناك أية طريقة يمكن بها مسح تلك المعلومات عن الفترات المذكورة أو إزالة الثرات نفسها . ويمكن أن يطبق شريط سري مثلا بمادة من نفس المادة البلاستيكية بحيث يتغير أزرحة المادة عن التريفي . وكل جهازان من اجهزة التثبت من صحة المستندات من إنتاج إحدى الشركات البريطانية الكبرى



جهازان من اجهزة التثبت من صحة المستندات من إنتاج إحدى الشركات البريطانية الكبرى

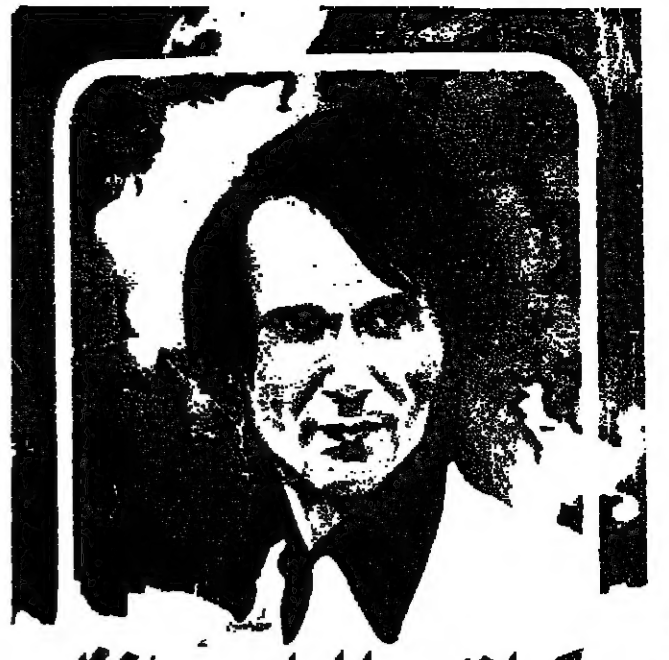
ليس اشق على الانسان أن يرى ما يمتلكه بفقر فجأة يصبح غير ذي قيمة على الاطلاق . ولعل أوضح مثال على ذلك هو أن تسلم مالا كية من اوراق العملة فلنا لسلمه ما أو خدمة ما ، ونكتشف فيما بعد أن هذه الاوراق مزيفة ، وأن ما كنت تحسبه مالا تشد به أزرعك ليس سوى اوراق لا تفيد ولا تسمن من جوع .

على أن التريفي لا يقتصر على العملة وأحسب ، إذ من الممكن تريف تذاكر الدخول إلى المسارح أو إلى ملاعب كرة القدم مثلا وخاصة منها ما يباع نسي السوق السوداء وغير ذلك من البطاقات والمعاملات والهويات وجوازات السفر الخ .

وقد أصبح هذا التريفي مشكلة عالمية بالمثل . ومن هنا فمفهوم قاتل إحدى المؤسسات البريطانية الكبيرة بتطوير طريقة جديدة تحول دون اي احتيال للتزوير كان لهذا الابتكار أن بالغ في الوسائط المالية بوجه خاص .

الواقع أن هذه المؤسسة البريطانية تكثفت منذ حين من تطوير طريقة تعرف باسم « المغناطيس الملون » وهي





مذكرات عبد الحليم حافظ  
كما يرويها بصوت  
دوريس نقي

١٥ -

وكان وجهه اباضه مدير الشؤون العامة بالقوات المسلحة التي تشرف على هذه الحفلات .. قال لي بعد ان استمع الى صوتي - ساجدك تشترك في الحفل الفئائي الكبير الذي سيقام بمناسبة مرور عام على اعلان ثورة ٢٣ يوليو .. وعادت الفرقة تغمر قلبي .. لكها الفرقة المشوية بالحذر والقلق .. فانا لن اغني وحدي وسط حفل حقيقة الانتلص .. بل سألخير الى جانب مطربين معروفين كبار مثل فريد الاطرش وشادية ومحمد فوزي وعبد العزيز محمود وكارم محمود .. وكلهم نجوم لهم شعبية كبيرة .. ماذا سافعل وسط نجوم الغناء في مصر .. وشعرت بمسؤولية اكبر .. الامتحان هذه المرة اكثر صعوبة .. ونجاح طرب ناشيء جديد يقف وسط نجوم الغناء المعروفين مسألة ليست مضمونة .. واحتفال عيد الثورة يقترب .. اللهم خذ بيدي وساعدني حتى لا يتكرر الفشل الذي لازمني في الاسكندرية .. يا رب ..

### موقف غريب مع يوسف وهبي

وصفت حقيقة الانتلص عندما ظهر فريد الاطرش على المسرح .. ثم عندما ظهرت شادية .. انهضت .. تجمان من اشهر نجوم الغناء .. والوقت يمر .. والليل يوشك ان ينتصف وانا لم اظهر بعد على المسرح .. بسبل لا اعرف حتى موعد ظهوري ..

وبدأت اشعر بالقلق .. ان ظهوري انا المطرب الجديد امام الناس في نهاية الحفل ليس ابدا في صالحني .. لا بد ان اظهر واغني والناس (مصححة) قبل ان يطاردوا النعاس .. نجهور ما بعد منتصف الليل شبه النائم من الصعب ان يتحسن لمطرب ناشيء جديد ..

ومكرت في الذهاب الى المسئول عن تنظيم الحفل .. وكان الفنان الكبير يوسف وهبي هو المسئول عن تنظيم البرنامج والحفل ..

وتقدمت نحوه وسألته :

— متى سافني ؟

— فقال : انت بين ؟

قلت : عبد الحليم حافظ

قال : فيه فرقة موسيقية قطع الساعة واحدة بعد منتصف الليل .. وستغني انت بعدها ..

وقلت له : لا ..

واندهش الفنان الكبير يوسف وهبي وهو يرى ذلك المطرب الناشيء الذي اسمه عبد الحليم حافظ يقول له لا ..

فقال لي والذهشة تملو وجهه العبر ..

— لا دي عايزه مذكره تفسيرية .. فانا الذي انظم البرنامج .. وانا منظمه على كده ..

فقلت له باصرار عجيب :

— اما ان اغني الساعة ١٢ او لا اغني ايدا ..

وقال يوسف وهبي بشيء من للسخرية :

— يا سلام .. ولو ما غنيتش الساعة ١٢ الناس حتبني .. قلت : بالعكس .. يمكن الناس تفرح لو ما غنيتش .. لكن انا حامشي اذا ما غنيتش الساعة ١٢

وعندما رايت الابتسامة الساخرة على وجهه عدت اقول ..

— انا قلت لسعادتك اذا لم اغن الساعة ١٢ بالقبضط سأخرج فوراً من هنا ..

وبعد هذه الجمله اخذت الابتسامة الساخرة من على وجه الفنان الكبير الذي سألني باهتمام مفاجيء :

— انت بنين ؟

قلت : من الخطوات ..

قال : انت متملم ؟

قلت : نعم الى حد ما خصوصا بالنسبة للموسيقى ..

قال : طيب انا حاليك تغني الساعة ١٢

قلت : متشكر ..

وقال يوسف وهبي هذه الجمله التي لا انساها ايدا :

— انت عنك اصرار .. والذي عنده اصرار لا بد ان يتجح .. وانت ان شاء الله ستجح في هذه الليلة .. وانا الذي ساعدتك بنفسك بنفسي .. رغم اني لا اقدم هذه (النمر) .. لكني ساعدتك بنفسي ..

وزالت كل مخاوفي .. وشعرت براحة شديدة .. هذا فال طيب .. ان يمدني للناس فنان كبير وقدير مثل يوسف وهبي ..

.. عيد المسرح العربي هو الذي سيقدم المطرب الجديد للجوهر ..

ونسيت اني سافني في حفل يشترك فيه كبار نجوم الغناء في مصر فريد الاطرش وشادية وعبد العزيز محمود ومحمد فوزي وكارم محمود ..

وانظر الى محمد الموجي بالقرب مني في كواليس مسرح حقيقة الانتلص الذي ينتظر معي لحظة لقائي مع جوهر القاهرة في ليلة الاحتمال بعيد الثورة ..

### ولدت مع الجمهورية

وتشاء الظروف ان يذاع في هذه الليلة وفي نشره الحادية عشرة مساء نبأ خطير وهام .. نبأ اعلان الجمهورية في مصر وقبل ظهوري امام الجمهور بساعة واحدة فقط ..

وظهر منبع الحفل الداخلي امام الجمهور الذي ملا حقيقة الانتلص ليقول :

(جاءنا الان خبر هام جدا .. لقد الغيت الملكية .. واصبحت مصر جمهورية برئاسة اللواء محمد نجيب) ..

وانطلقت عاصفة من التصفيق الحاد .. والجمهور يهلل فرحا بهذا النبأ المفاجيء السعيد ..

ما هذه المسحة العجيبة ؟

ان الليلة هي حفل عيد الثورة .. وهي ايضا ليلة اعلان الجمهورية والنماء الملكية .. وهكذا اصبح العيد عيدين ..

واحبست بتناول شديد يشعل روحي وكيتاني .. انهضت بالنسبة لي ليلة القدر .. والامال تحققت دائما في ليالي القدر ..

.. نهل مستحق لي هذه الليلة ابالي ولحلامي المؤجلة .. هل ستكون صفحة جديدة في حياتي خالية من الفشل والالام والدعوى .. هل ستكون لحظة ميلادي التي تأخرت طويلا ؟

.. هل ستفك الدنيا مع بشارت هذه الانباء السارة بعد ان طال عيوسها في وجهي ؟

وانترب منتصف الليل .. وهو الموعد الذي حددته (يوسف بك) لظهوري امام الجمهور .. وبدأت الفرقة الموسيقية التي ستصاحبني في هذه الوصلة الفئائية تستعد .. كانت فرقة مختلفة من الفرق الموسيقية الاخرى التي تظهر في مثل هذه الحفلات ..

كانت الفرقة الموسيقية تتكون من عشر عازفين او اثني عشر عازفا على الاكثر يصاحبون المطرب او المطرية .. ويطلق عليها عادة اسم (التخت) الذي يضم آلات موسيقية محدودة مثل الناي والتخون والرق والكوتوبليس ..

هذا الشكل القديم للفرق الموسيقية لم يكن يرضيني ..

دائما كنت مشغولا بشكل جديد لفرقة موسيقية حديثة متكاملة .. وشاركتي هذا التفكير زميلي في الدراسة وصديقي احمد فؤاد حسن الذي كانت له نفس الاحلام والامال الموسيقية العريضة ..

.. ومن هنا ولدت (الفرقة الماسية) بقيادة احمد فؤاد حسن .. هذه الفرقة الجديدة تستعد معي لمواجهة الجمهور .. ومنتصف الليل يقترب .. وانا ومحمد الموجي واحمد فؤاد حسن ننتظر اللحظة الحاسمة التي سيرتفع فيها الستار ..

واخيرا يقف فنانا الكبير القدير يوسف وهبي امام الميكروفون .. ويستقبله الجمهور بالتصفيق ..

ويبقى قلبي يمتع عندما اسمع صوت عيد المسرح العربي يجلجل قويا ..

— (وعم اعلان ميلاد جمهورية مصر .. سنقدم لكم ميلاد مطرب جديد هو عيد الحليم حافظ) ..

وانكر يومها ان (يوسف بك) شبيهي بالحسان الجامح الذي سينطلق بثقة ..

ووجدت نفسي وجهها لوجه امام الجمهور .. ومن خلفي يظهر ستون عازفا بالانتم الموسيقية الحديثة .. هذا العدد الضخم من الموسيقيين معظمهم من زملاء الدراسة وجاؤوا بتعب من اجلي بجهودهم الموسيقية ..

كان منظرا غريبا بالنسبة للجمهور .. خصوصا وانا واقف وسط هذا العدد الكبير من العازفين مثل (الفار الملوح) فانا اقصر حذني من الجالسين ورائي فوق المقاعد .. بل ان بعض العازفين يبدو اكثر طولاً مني حتى وهم جالسون فوق مقاعدهم ..

.. منظر غريب قد يدوم للضحك ..

ما كنت اظهر حتى ضجت حقيقة الانتلص بالضحك هاهنا ..

واسمع تعليقات غريبا من وسط الجمهور (وهتعل ايه بكل دول) ؟ يقصد هذا العدد الضخم من الموسيقيين الذين يطهرون ورائي ..

وقفت ضامتا وانا انظر الى الجهة التي صدر منها هذا التحليل حتى ساد الصمت .. ولم اعد اسمع اي صوت .. واشرت الى الفرقة الماسية لكي تبدأ .. وبدأت اغني المقطع الاول من اغنية سيمر محبوب ومحمد الموجي ..

### صافيني مرة وجاقتني مرة

ولا تستأشركه بالمره

ولم يصق احد عندما انتهيت من اداء هذا المقطع الاول .. وكاد قلبي ان يتوقف .. هل سينكر نفس موقف حصل الاسكندرية ؟

استكون كارثة لي لو تكر نفس هذا الموقف .. واحبست ان الدنيا تنظم لي وجهي .. لكن كان لا بد ان استمر حتى نهاية المقطع الاخير .. ثم فوجئت بتصفيق حاد لم اسمعه من قبل في حياتي .. صراخ شديد .. لكنه صراخ اعجاب .. وليس صراخ رضى .. بل اجدهم يطلبون مني اعادة المقطع والمغني فثقلت مرة ..

وانتهت الاغنية وانا لا اسحق ما يحدث امامي .. والتصفيق لا يتوقف لحظة .. والجمهور يطلب اغنية ثانية .. وبدأت استعد للخروج .. واستمرت مرة اخرى لاحتني للجمهور الذي اعترف بي اخيرا ثم خرجت ..

انها نفس الاغنية التي استقبلني بسببها جمهور الاسكندرية منذ عام واحد فقط استقبالا استقرازيا سينا .. نفس الكلمات ونفس اللحن والاداء .. لكن الجمهور فقط هو الذي اخلف .. انه جمهور يقدّر الفن الجيد .. ويتوق للجديد في الموسيقى .. ولم يكن الوجي يتوقع كل هذا النجاح ..

ما احلى النجاح .. ليس هناك اروع من ان يكون الانسان ناجحا حتى لو لم يكن في جيبه مليم واحد .. هذا اول نجاح جباهري احققه .. لقد فتحت لك ابواب النجاح يا عيد الحليم ..

في هذه الليلة لم يكن معنا انا والموجي اي نقود .. سرنا معا بجوار التيل .. والخواطر تتسابق في ذهني .. لقد مشيت في مثل هذه الليلة ومنذ عام فقط على كورنيش الاسكندرية وانا ابكي حظي العاثر وفشلي الفرع .. والليلة اسير في محاذة النيل العظيم .. وفي قلبي احاسيس وشاعر اخرى .. مشاعر النجاح والفرح والسعادة .. ولم يكن معنا نقود نشترى بها حتى سنوتش نول .. وزعم ذلك كذا في قمة النشوة والسعادة ..

وفي غمرة النجاح بدأت افكر في اغنية اخرى جديدة .. وكانت على قد الشوق التي لحنها كمال الطويل خطوة واسعة في طريق النجاح .. واذا كانت (صافيني مرة) قد تقيمتي للناس وعرفتهم بصوتي .. فان (على قد الشوق) قد حققت لاسي وصوتي انتشارا ضخما وسريعا .. وكانت تسجيلا ليدنية انطلاقي في طريق الفن ..

— يتبع —

# بنية هجان

٢١ -

حيث وجدتني اتابعهم بالمشاهدة الحسية لقلبي .. واحتضنت بحرارة تسعة اعوام من الفرية من اجلهم .. وبيادوني حيا بعب .. وعطفا ..

وتتقال الصحف الاسرائيلية بالذلة والفرقة .. صور اللقاء .. دون ان تعرف شيئا عن هويي .. في بادي الامر ..

ولكن لا شيء يبقى سوى الحقيقة .. التي عرفتوها بعد ايام ١١ وجاء الوفد الذي حواري الرابعة صباحا التي تنقذ «ديبولات» .. وهناك ايضا كانت احداثي تلتحق احداثهم .. والدموع تسبقنا في حقيقة الذي انتقم منذ عام ١١ ٢٨

في مطار «اللد» كان لقاء قاتلا لامل .. وقادني .. وانا وبقيت نفسي .. اعظم ما يستطيع التفرغ ان يسجل ..

ارب عائلة مسلمة مصرية صغيرة هنا .. ياتي يرب عائلته الكبيرة .. وما اروع اللقاء .. بكل ما فيه من معان ..

لم افكر زميني .. ولا من رافقه من اخوتي .. طوال مدة الفرية ..

التاريخية .. كما رحمت انشر مقالاتي واشعاري في «الانباء» باسمي الحقيقي ..

وكانت قيلة «الرئيس» لابنسي (الحياق) في كنيسة القليلة بالبلدة القديمة .. هي قيلة جدا وكل اعمامها واهلها واقاربها الذين حرت من قيلاتهم ١١

وكان «موقلي» الذي استقبلني في «مصر اورشليم» حيث اردت يسألني الذي طرحه قائلا :

«جد الله من الساحة يا ريس .. هنا وهناك .. ان اضيف لمعلومات ان اصبح في حوزتي يبلغ ..

«زيلة» مهنة الصحافة هنا .. كيف

الاجري .. وهذا ما دفع احد الاصدقاء من ذوي الخبرة في امور الهجرة .. لتصبحي بالحصول على تصديرة سفر «مسايحة» وهناك «ادير اموري» .. وكما اتصلت بالجمعية اليهودية ..

اتصلت بعدة تصديرات اخرى .. ولكن السؤال الاول الذي يوجه لي من اجلهم ..

جواز سفر اسرائيلي ؟

وعندما اخبرهم بان لدي «تأشيرة» .. واربعة اياه تغير طريقة ..

ويبدو بشارت عائلية .. واخذ رأي بعض الاصدقاء فترت وتحت انبسي ..

الاستمرار «جوزيف سيمر» .. حصل ياخياري موطنا اخر .. استطاع فيه تربية ابنتي وفقا لقيم الاسلامي ..

وتاريخهم الهجري .. على ان يتم ذلك تدريجيا حتى لا يصدموا ١١

وتوجهت الى غزة .. واشترى بعض الحاجات التعليلية في القرائن والديسين والتاريخ .. ووفقت في اخلاصهم لي ..

جو دراسي اخر .. وكان ان وجدت في «مدرسة خديجة» .. وكان الله ..

معني ١١ ان .. هناك طريقا نفسي ..

مهيبة .. وبقي على التقيد ١١ وحصلت على وثيقة سفر جديدة «لأبيه باس» ..

بعد ان انتهت مدة السنة المؤقتة الاولى ١١

وجه السؤال : اين اذهب ؟ واين اعمل ؟

بل ومن اين صافيني السفر والاقامة .. وتكررت في التسائلة .. وولي صوالي على عرضي قد يكتفي من ايجاد حل ..

لشكلي المحدث ١١

وقد طلبت طابا بذلك .. وتطلعت لثقة لجنة «التفويضات» على اعطائي توصيفيا يعمل مرتب شهر واحد مقابل كل سنة من مدة عملي لمدة تسعة اعوام ..

وبعد ان اوصي شاول بار حليم مدير الامانة العربية بذلك .. نظرا لثقلتي الخاصة ١١

ان قد قدمت استقالتني خطيا ١١

والان اصبح لدي مبلغ يكفي لشراء التكلفة .. واعايت لمدة ايام ..

وبقي السؤال الى اين ؟

وتكررت في الولايات المتحدة اليهودية ..

ساقوم باي عمل كان انا وزوجتي ..

لذا تضرر على الالتحاق «بصوت امريكا» ..

بالقارة الغربية .. المهم .. ان اترك البلد ونسرة .. قبل ان يبلغ ابنتي سنا يصعب فيه اعادتهم الى حققتهم ..

وكانت القاهرة .. وبقيت على راس القائمة .. ولكن كيف اعود اليها بوضعي الجديد ؟ وبكل الصراحة تحدثت مع احد المسئولين في القنصلية اليهودية ..

العلماء بالقدس .. طالبوا الهجرة الى هناك .. وبمساعدة الوجه اليهودي بالفت لا بد لي من الحصول على تمويل من هناك .. على ان يكون العمل الذي اوديه لا يستطيع تلبية مواظ من الولايات المتحدة .. طبقا لقانون الهجرة

### التنبؤ بعد الحوامل للسيدات الحوامل

● ابتكر فريق من علماء جامعة «كورنيل» تحليلا طبيا جديدا .. يمكنه ان يحدد عدد الاجنة لسيدات الحوامل خلال الاسبوع الاول من الحمل ..

وقد لاحظ هؤلاء العلماء ان احد الهرمونات الخاصة بالحمل والنسبة يوجد في دماء الحوامل ويقتصر اسمه بالحروف «السي.بي.سي» ..

نسبة في الدم على عدد الاجنة .. ويتحدد نسبة هذا الهرمون في دماء الحوامل من السيدات الحوامل ..

تكد ان تلك النسبة تقطع بعد الاجنة عند هؤلاء السيدات ..

### توطيني وتطور البشرية منذ الخليقة

● التطور الكبير للبشرية كتاب جديد ظهر في السنوات القليلة من تأليف ارنولد توطيني ويبحث فيه عن التطور الذي طرا على البشرية منذ بدء الخليقة حتى الآن ويشير الكتاب بالتسلسل الزمني البشري حيث يبرهن المؤلف على كبر من اوائله بالتقديرات القديمة حول بدء الخليقة والتطور البشري .. كما اشهر ايضا بالتكليف عن الحضارات القديمة ..

والمؤلف مؤرخ بريطاني عاش في لندن في الفترة من ١٨٨١ - ١٩٧٥ واشتهر بكتابه عن الحضارات القديمة وفلسفة التاريخ وشهر اعماله دراسة التاريخ ..

### السخان الكهربائي والمجسورات

● احد سكان غربي القدس دعما عمالا ليجريوا له مسافرا كهربائيا منزله .. وبعد ان انتهى العمال من العمل بين لصحاب القربل انجمجرات تبلغ قيمتها حوالي ٢٥ الف كيرة قد سرفت من القربل ..

وعلى الفور قام ببلوغ الشرطة بالمرح حيث تبين ان افراد الشرطة يعزفون حربة اللصوص ويقتبون حاليا بالبحث عنهم ..



الاداءة	مواعيد نشرات الاخبار
٦٣٠	٦٣٠
٧٣٠	٧٣٠
٨٣٠	٨٣٠
٩٣٠	٩٣٠
١٠٣٠	١٠٣٠
١١٣٠	١١٣٠
١٢٣٠	١٢٣٠
١٣٣٠	١٣٣٠
١٤٣٠	١٤٣٠
١٥٣٠	١٥٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠
١٧٣٠	١٧٣٠
١٨٣٠	١٨٣٠
١٩٣٠	١٩٣٠
٢٠٣٠	٢٠٣٠
٢١٣٠	٢١٣٠
٢٢٣٠	٢٢٣٠
٢٣٣٠	٢٣٣٠
٢٤٣٠	٢٤٣٠

القسم	الهوية
٢٨٩١١-٢	القسم الخيرية
٢٨٩١٢-٢	شعري تصديق
٢٢٢٢٢٢	دعاسا
٢٢٢٢٢٢	المطبخ - الطور
٢٨٩٢٠-١-٢	تأبلس
١٥٩٩/٢٩	المشني الحكومي
١٥٩٨/٥١	المشني التجلي العربي
٢٢٢٢/٢٢	مشني الاتحاد القسائي
٩٢٢٢٧	مشني العرب
٩٢٢٢٨	مشني الصين
٩٢٢٤٠	مشني الارمني
١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠	مشني الشفاء
١٥٩٦	مشني السويدي
١٥٩٦	مشني العراض السورية
٩٢٢٢٢	مشني رام الله الباني
٩٢٢٥١	مشني رام الله الجديد
٩٧٦١-٢٧	مشني النيرة عالية
٩٢٢٤٠	مشني الحكومة
٢٢	مشني الحكومة
٨	مشني وكالة الفتوح

الاداءة	مواعيد نشرات الاخبار
٦٣٠	٦٣٠
٧٣٠	٧٣٠
٨٣٠	٨٣٠
٩٣٠	٩٣٠
١٠٣٠	١٠٣٠
١١٣٠	١١٣٠
١٢٣٠	١٢٣٠
١٣٣٠	١٣٣٠
١٤٣٠	١٤٣٠
١٥٣٠	١٥٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠
١٧٣٠	١٧٣٠
١٨٣٠	١٨٣٠
١٩٣٠	١٩٣٠
٢٠٣٠	٢٠٣٠
٢١٣٠	٢١٣٠
٢٢٣٠	٢٢٣٠
٢٣٣٠	٢٣٣٠
٢٤٣٠	٢٤٣٠

القسم	الهوية
٢٨٩١١-٢	القسم الخيرية
٢٨٩١٢-٢	شعري تصديق
٢٢٢٢٢٢	دعاسا
٢٢٢٢٢٢	المطبخ - الطور
٢٨٩٢٠-١-٢	تأبلس
١٥٩٩/٢٩	المشني الحكومي
١٥٩٨/٥١	المشني التجلي العربي
٢٢٢٢/٢٢	مشني الاتحاد القسائي
٩٢٢٢٧	مشني العرب
٩٢٢٢٨	مشني الصين
٩٢٢٤٠	مشني الارمني
١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠	مشني الشفاء
١٥٩٦	مشني السويدي
١٥٩٦	مشني العراض السورية
٩٢٢٢٢	مشني رام الله الباني
٩٢٢٥١	مشني رام الله الجديد
٩٧٦١-٢٧	مشني النيرة عالية
٩٢٢٤٠	مشني الحكومة
٢٢	مشني الحكومة
٨	مشني وكالة الفتوح

الاداءة	مواعيد نشرات الاخبار
٦٣٠	٦٣٠
٧٣٠	٧٣٠
٨٣٠	٨٣٠
٩٣٠	٩٣٠
١٠٣٠	١٠٣٠
١١٣٠	١١٣٠
١٢٣٠	١٢٣٠
١٣٣٠	١٣٣٠
١٤٣٠	١٤٣٠
١٥٣٠	١٥٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠
١٧٣٠	١٧٣٠
١٨٣٠	١٨٣٠
١٩٣٠	١٩٣٠
٢٠٣٠	٢٠٣٠
٢١٣٠	٢١٣٠
٢٢٣٠	٢٢٣٠
٢٣٣٠	٢٣٣٠
٢٤٣٠	٢٤٣٠

القسم	الهوية
٢٨٩١١-٢	القسم الخيرية
٢٨٩١٢-٢	شعري تصديق
٢٢٢٢٢٢	دعاسا
٢٢٢٢٢٢	المطبخ - الطور
٢٨٩٢٠-١-٢	تأبلس
١٥٩٩/٢٩	المشني الحكومي
١٥٩٨/٥١	المشني التجلي العربي
٢٢٢٢/٢٢	مشني الاتحاد القسائي
٩٢٢٢٧	مشني العرب
٩٢٢٢٨	مشني الصين
٩٢٢٤٠	مشني الارمني
١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠	مشني الشفاء
١٥٩٦	مشني السويدي
١٥٩٦	مشني العراض السورية
٩٢٢٢٢	مشني رام الله الباني
٩٢٢٥١	مشني رام الله الجديد
٩٧٦١-٢٧	مشني النيرة عالية
٩٢٢٤٠	مشني الحكومة
٢٢	مشني الحكومة
٨	مشني وكالة الفتوح







